

مقطع مؤثر | ليس بعد النار عقوبة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وجنة الكافر في واقعة حدثت مع الحافظ ابن حجر العسقلاني كتاب البخاري فتح البيري اجل شروح البخاري على الاطلاق ادي الكتاب كان هلم هيلامان كان قاضي القضاة وطبعا هو ابن هذا العالم - [00:00:00](#)

وآ كان في حضرة السلطان دائما يبعث له الولد معه استفتيه آ السلطان راح حلب خده معه ما يروحش في اي حنة اين ابن حجر ياخذوا معه طبعا له حظوة كبيرة فضلا عن حظيته العلمية - [00:00:25](#)

كان عالما جليلا كبيرا فالدنيا كلها باركة عن عنده بتتعلم وحسبك بهذا جلالة سيبك من السلطان والقواء والكلام ده المهم خارج الحافظ ابن حجر من مجلس القضاء اوه تلامزته بقى مش تلامزته كقاضي تلامزته كعالم يعني - [00:00:44](#)

حواليه بقى واحد ماسك آ ديل الحمار وواحد ماسك آ راس الحمار ومش عارف ايه ده يمينه وشماله ووراه وبتاع هو ماشي كان واحد يهودي قاعد على المسطبة كده فرقة ابن حجر كده الدنيا هيلامان وبتاع وهو لابس مهدوم مقطعة وحالته كرب يعني وبتاع - [00:01:10](#)

وعارف ان ده ابن حجر ده اول ما شاف المنزر قام قايم وهو معترض الموكب وقال له يا ابن حجر كيف يقول نبيكم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر طب انت اهو - [00:01:31](#)

الابهة كلها وانا اهو هدومي مقطعة وقاعد على الرصيف ازاي تبقى جنة الكافر يعني وسجن مؤمن لو انت مسجون؟ ده الدنيا كلها معك تمام قال نعم هي سجن بالنسبة لي لما القاه من النعيم. وجنة مزبلة لك لما تلقاه من الجحيم. خل آ خلي لجمل بغلة - [00:01:47](#)

واخذ بالك ما هو كده هو النهاردة اكثر حاجة يتمتع بها الكافر ده اللي هو عايش. حتى لو عنده اصعب الامراض لانه ليس بعد النار عقوبة وبعدين مش مش كده بس مش هيخرج منها - [00:02:08](#)

لك ان تتخيل هذا لن يخرج منها لن يخرج منها الزمن اللي احنا بنقوله النهاردة كزا وبكرة كزا والساعة كزا والانتهى الزمن ده بينتهي ما فيش حاجة اسمها زمن ما في حاجة اسمها الابد - [00:02:25](#)

فلما يكون الانسان من المسلمين المؤمنين يعرف ان متعة الابد الجنة خالف ليه ليه يعني لا سيما ان متع الدنيا كلها تنتهي بالفعل بعد ما ما تتمتع بها بتنتهي يعني الناس اللي احنا عايشين عشان ناكل - [00:02:41](#)

اللي عايز يشتغل ويشغل شغل عمليين واثنين وثلاثة عشان يوسع على نفسه وياكل احلى اكل ويلبس احلى لبسه الكامل طيب ما ما متعة الطعام التعبنة قد ايه متعة الطعام هو بقاؤه في فمك. بس - [00:03:04](#)

بس ثلاثين سانية يمكن اقل لانه لو زاد هتتفه على طول لو الطعام ناعم في بوقك وما بلعتوش لازم ترجعه ما تستحملوش انتم ما تستحملوش اول ما يضمن تبلعه. اول ما بلعته انتهى - [00:03:25](#)

اذا عاد اذا عدى المسل بيقول عندنا اذا عدى اللسان بقى نتان اذا مدة بقاء الطعام في السمك ثلاثين سانية. خلينا نضرب مسلا انت نفسك في اكلة معينة وهتموت عشان تاكلها - [00:03:45](#)

الالكة دي مسلا بمية ريال او بميتين ريال. اي رقم يعني طيب انت بتاخذ كم بتاخذ كزا بتشتغل في مقابلهم كم ساعة؟ يلا نعمل بقى المرتب تقسمه على عدد الساعات - [00:04:00](#)

وعدد الساعات تشوف كل دقيقة بكام وبعدين نشوف الثلاثين سانية بكام هتلاقي نفسك بتشتغل لك عشر ساعات عشان تاكل الثلاثين سانية دول يعني اللي انت هتصرفه على الاكل يساوي عشر ساعات شغل - [00:04:16](#)

طب متهدا كبير قد ايه ثلاثين سانية هو ده الواقع اي انسان حتى لو لو مارس معصية الزنا متعته في الزنا بتنتهي بايه ما فيش وبقي الاثم ركب عليه - [00:04:34](#)

خد كل معصية بهذا الاعتبار وانت في المعصية عشان تصبر على تركها. بص للجنة وما اعد الله عز وجل للمؤمنين فيها وكيف انه يتجلى لهم؟ ودي اعظم نعيم الجنة على الاطلاق. يعني الامام الشافعي لما تلى قوله تعالى كلا - [00:04:51](#)

انهم عن ربهم محبوبون كلا انهم لمحجوبون قال يكفي هذه عقوبة ان يحجبوا عن الله فلا يرون الجنة صاحبة اكل ومتعة ورمات وشرب واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا والكلام ده. ساجل متعة فيها رؤية الله - [00:05:11](#)

تبارك وتعالى وكما قلت في بعض الاحاديث في الصحيحة ان ربنا عز وجل يتجلى لاهل الجنة الجمعة وحتى يعني كل جملة كل جمعة ما احنا قلنا الزمن ما عدش آآ ما فيش كده - [00:05:34](#)

على طول بقى تخيل بقى وانا عارف دماغك ولا دماغي هيجيب لان احنا اما دماغنا برضو محدود يعني كل مرة في يوم الجمعة المبارك ده تهب ريح لطيفة على المؤمنين رجالا ونساء - [00:05:50](#)

فاذا انقلب الرجال الى نسائهم يقولون والله انكم لزتم جمالا فيقول رجل والله وانك لازددت جمالا. تخيل بقى الابد اللي ما فيش فيه تاريخ ما فيش فيه وقت في جمال في جمال في جمال في الجمال - [00:06:12](#)

لحد فين يعني لحد فين وشكله ايه ده بس يعني حاجة كده ايه يعني حاجة مجرد ريح تمر فضلا عن ان ما فيش تكليف قاعد تتمتع بس فلما تحرم نفسك من المتع الحرام - [00:06:29](#)

ربنا هيبدلها لك متعة حلال لا نهاية لها. والمتعة الحرام لا نهاية في النهاية برضه اما ان تتعجز عن المتعة اول حاجة ما تمتعكش لكن في الجنة لأ يعني يعني حتى لدرجة انه - [00:06:45](#)

الجنة واحد سأل ربه الزرع قال له نفسي ابقى فلاح انا واجيب الماية واجيب مش عارف ايه وبتاع يا اخي ده المسل بيقول ايه الفلاحة مناحة يعني حاجة كرب وحاجة انت ايه الجنة - [00:07:02](#)

عايز تفلح تزرع في الجنة فقال الله عز وجل اولست فيما شئت مش متعب اللي حواليك ده كله وبتاع ومش عارف ايه وما يليكش بقى عن قال اني احب ان ازرع - [00:07:15](#)

مزاجه كده يزهب ده بيكلم رب العالمين اني احب ان ازرع قال دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء. ازرع هو رمى البزر من هنا بقت شجرة وطابت وطلعت سمر من هنا في طرف العين - [00:07:27](#)

فواحد من اللي قاعدين قال له يا رسول الله والله لا تجد هذا الا قرشيا. عشان هم اللي يحبوا الزرع واللي مش عارف ايه بتاع مين اللي هيقول لي عايز ازرع. الا يكون واحد اصلا طول حياته - [00:07:46](#)

بيسرح ومش عارف ايه والكلام ده هتعوذك عن كل شيء حرمت منه عن رحمة الرحيم الرحمن وعنت تلطفه بعباده ويسألهم يا اهل الجنة هل رضيت ما يدخلوا ويأخذوا هل رضيتم - [00:08:00](#)

حاجة والله يعني يعني متع الدنيا قليلة ولا تستحق كل هذا. المهم ده كلام جواب الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه قال له الكافر فيما يستقبله لا سيما انه لا راحم له - [00:08:23](#)

اذا توجه الى ارحم الراحمين اخسئوا فيها ولا تكلمون. مين يرحمه؟ مين اللي طلعه وبعدين ما فيش حد بيضطرب على حد ولا حد يتوجه لتأوه احد خالص الكلام ده انتهى - [00:08:40](#)

احنا في المهلة الحياة الدنيا دي المهلة يعني لو حد ممن مات من ارحامنا واهلنا واصحابنا واصدقائنا اذن له ان يحيا لا غابتان على ما نحن فيه الان لانه اخذ - [00:08:56](#)

وهو مش عامل حسابه مش عامل حسابه لا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون. كان عايز يقول كلمة قبل ما يموت كلمة واحدة ولو ملك الموت واقف على راسه وانا هقبض دلوقتي يقول طب سبني دقيقة اتكلم. حاجة هاقولها ما قلتهاش - [00:09:13](#)

حاجة اولى ما قلتهاش. لي كذا علي كذا اعمل كذا استسمح من فلان عايز مش عارف ايه من فلان. كلمة لو اذن لواحد من اهل القبور

ان يقوم فيتكلم لغبطنا جميعا وحسدنا على ما نحن فيه - [00:09:30](#)

احنا ما زلنا في المهلة. فمش عايزين نتاخذ برضه يتاخذ كده يا اخ عزيزي المقتدر وكله رايع ما فيش حد طبعنا يخلد فيها كله متاخذ يعني. بس ما فيش حد يعرف ايه يومه امتى - [00:09:44](#)

قد قبل ان اتم كلامي اموت وانا بتكلم قد رأيتها بعيني اناس بيتكلم عايز يقول كلمة مات. طب ساكت جنب العربية انا عايز اقول لاخواني يعني الشريعة والدين انزله الله عز وجل رحمة بنا - [00:09:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم مقامه المقام الكبير الذي لا يخالف لا يخالف جاءنا ليخرجنا من الظلمات الى النور باذن ربنا تبارك وتعالى يبقى حق علينا حق له علينا الا نخالفه في جليل ولا حقير - [00:10:15](#)

ما استطعنا بقى اديني الرحمة بقى قال جرير بن عبدالله البجلي بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة واسر كلمة ما استطعنا وانا قلت لكم المرة اللي فاتت ايه مع الاسر - [00:10:34](#)

اسر كلمة يعني ما استطعنا دي رخصة لصاحب العزر قل اعوز بالله ما فيش حد يعرفه غير صاحبه ما استطعنا يبقى اذا يجب عليك ان تسمع يجب عليك ان تطيع فيما استطعت - [00:10:50](#)

والاستطاعة انت بتقدرها والله يعلم اذا كنت انت بتستعبط فيها ولا لا بتمكر فيها ولا لا ؟ يقول لك افعل كده يقول لا استطيع وانت مستطيع ان الناس بيقولوا كده. يقول لك والله مش قادر يبص في وشه. مع انه يبص في وشه يا اخي - [00:11:03](#)

يبص ويطبق ان ينظر في وجهه. يقول لك مش طايقه لا في سما ولا في ارض. وانا عارف ابص في وشه واذا نظر الى وجهه اطاق ذلك بكثير من الناس عندهم تهويل في في القدرات يعني - [00:11:19](#)

فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. هم حضرتك يعني قلت ان الزمن ينتهي. اه ربنا عز وجل يعني يوم الجمعة معنى كده ان يوم الجمعة ايه ؟ يوم الجمعة ده كتوقيت - [00:11:32](#)

ده توقيت يعني. واخذ بالك ازاى يعني يعني لما احنا بنخاطب بنخاطب بما نعرفه ونعقله يعني انت عندك مسلا الجمعة اسبوع قدر في مقام هذا الوقت واخذ بالك ازاى ؟ وبعدين الجمعة لان يوم فاضل - [00:11:48](#)

يوم فاضل وكما ورد عليه يوم الجمعة يبقى اسم الجمعة لكن الابد يعني الايام فيما يتعلق بنا انك بتكبر في السن ما تكبرش خلاص انت سنك سابت في الجنة الزمن ما لوش قيمة. يعني مرور الزمن علينا احنا - [00:12:07](#)

بيفرق في العمر وفي الصحة والادراك والفهم والكلام الجنة خلاص راح فيها كل ده. نعم ما انت ما تاخذش حاجة واحدة بس. هتلاقي الابد للكافرين كتير جدا في القرآن واخذ بالك فانت اذا اردت ان تفهم معنى ما تاخذش المعنى من - [00:12:32](#)

اية واحدة او من سورة واحدة خدها من ايه خدها من بقية لا خلاص - [00:13:01](#)